شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة أمبروزيانا

مخطوطة

تنوير سقط الزند

المؤلف

يوسف بن طاهر بن يوسف (الخويي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موقع شبكة المرجع
مركز الدرر

انشاد رباعي

انشاد مراثي

انشاد مولد المفاتن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موقع شيخة المرج

وعلمها صلوات وسلامه عليه شيئا الاختيار فاختارت نفسها فوقع الأمر
بحسب ما اختارت وسلامه عليه ما ذكر الدارقطني وعلى هذا روى الحديث
فإن التخيير وقع أولا بعد ما نزلت آية التخيير وبه تندفع دلالة الآية بحسب ذلك
فلما نزلت وسلامه عليه ما نزلت تحتي لناظر فيه حرية العتق في
القطع والملك وبت الملك في باضعه حكما بأن التخيير حكما
وبين حكمه الله كلاهما بحسنه وفتحه كفتحه وقالت عائشة رضي الله
عنها خيرنا أفاختارنا ودعوا فتحه وكونه كلا ما نطقوا لا نطق إليه خطر
ولا تخيرنا وقد كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتناولون الأنعار بين
يديه فكان يحسنه ويثني عليه ولا يقبح عن عروة الزبير أنه قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه بمائة بيت من قوارير فطفقت
أسأله بعضها أي يرضى بعضه ما يأتيه فعل صلى الله عليه وسلم إن كان
إن كان للنبي صلى الله عليه وسلم بعض ليقول لعروة بن العبد

سبحان الله الآن ما كنت حاضرا وبالله لا أخالفك عروة

وروينا بالإسناد الصحيح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا في المسجد يقوم عليه
قائما فيفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليؤيد روح
القدس ما فاخر أو نافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net شبكة الألوكة

موقع شيخة المرج
wadod.com

ايْ سِرْتُ تَظُلُّنِي سَحَابَةٌ جَاءَتْ مُعَاوِدَةً

مَاسِكٌ لَجِجٌ مَرْجِعُهَا اِلَى اللَّهِ الْحَرِيرِ اِذَا اَوْجَهَ اَيْ قَصَدَ

جِهَاتِهَا شَبَّهَهَا بِحَيِّ الصَّفَاةِ وَنَزَوِهَا وَنَحْوِهَا

اَيْ جَمَعَتْ عَدَدَ الْحَيِّ وَامْتَارَ اِبِلًا لِلْمَأْنَى وَهُوَ مَوْضِعُ اِبِلِهِ

اَيْ لَوْنُهَا يُشْبِهُ لَوْنَ الْمِسْكِ

حَلَالٌ مُلَوَّحٌ مِنْ قِدَمٍ يُقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ اَسْفَرُ وَجَمَلٌ

وَقَالَ اَيْضًا

سُلَّةُ الْحُبِّ وَاسْلَةُ اِذَا اَشْقَتْهُ

وَاشْتَدَّ فِيهِ يُرِيدُ بِهِ اَنَّهُ حَاسِرٌ وَلَوْ كَانَ كَمَا زَعَمَ لَمَا نَامَ وَلَا مَالَ مِنَ الْهَوَى

شِقَّةُ النَّوْمِ وَكَانَ يُقَالُ مِنْ

اَيْ كَذَبَ فِي دَعْوَاهُ اَنَّ النَّوْمَ

لِاسْتِرَاحَةِ الْمُحِبِّ اَيْضًا مَمْنُوعٌ كَالْحُبِّ بِحَيْثُ لَا يَنَالُ وَلَوْ اَنَّ الْحُبَّ دَلِيلٌ عَلَى

سُلُوِّ الْفُؤَادِ وَخُلُوِّهِ فَقَدْ عَنْ جَوَى الْحُبِّ وَمِنْ اَلَمِ الْاِشْتِيَاقِ

اَيْ لِاسْتِفَاءِ الْمُحِبِّ مِنْ دَاءِ الْحُبِّ

وَاِنَّمَا يَسْتَرِيحُ مَنْ مُقَاسَاتِهِ هُوَ السُّهُودُ لَا شَيْءٌ نَظِيرُهُ لِاَنَّ الْحُبَّ وَاِدْرَاجَ اَلَى

النَّوْمِ مُسْتَدْعِيًا زَائِرَ الْخَيَالِ اَوْ مُرَادًا لِوِصَالِ السُّهَادِ وَحَالُ السُّهَادِ هُوَ الَّذِي اَقْضَى الْوَجْدَ

اِلَى اَنْ قَالَ الزَّوْرَةُ وَمَرَّ خَلَفَ حَالَيْ كَلَالٍ

اَيْ خَلَفَتْ حَالَ السُّهَادِ وَالزَّوْرَةُ لَمْ يَغِبْ مَقْصُودًا لِوِصَالٍ فَتِلْكَ حَالُ الزَّوْرَةِ

تَدُلُّ عَلَى الْوُصُولِ اِلَى وَصْلِ حَبِيبٍ وَيُوجَدُ بِاَسْيَلَ اِلَى نَيْلِ مَا مَنَعَ

اَيْ لَيْسَ بِعَجْرَدَ

لِحَالَيِ السُّهَادِ وَالزَّوْرَةِ اِلَّا جَائِزُ الْمَوْتِ وَاَنَّ الْهَجْرَ فِيهِ يَطُولُ جِدًّا

اَيْ اَنَامُ جُمَّ النَّوْمِ

لَانَّهُ خَارِجٌ عَنْ عَالَمِ الْكَوْنِ وَالْفَسَادِ الَّذِي جُبِلَ عَلَى الْاِبْتِعَادِ اِلَى اَهْلِهِ اِنْذَارٌ

بِبُعْدِ اِحْمِقَادِ النَّوْمِ وَهُوَ خُرُوجُ النَّفْسِ اِنَّمَا عَطَفَ اِلَى عَالَمِ الْاَرْوَاحِ وَمُطَالَعَةِ

اَنْوَارِ الْمَلَكُوتِ عِنْدَ رُكُودِ الْحَوَاسِّ اَمَا بَعْدَ النَّفْسِ عَنِ اسْتِيفَاءِ اَسْرَارِ

الْغَيْبِ وَاِذَا قَضَتِ النَّفْسُ عَنْ عَلَائِقِ الْحَوَاسِّ وَالْهُمُومِ الْبَدَنِيَّةِ فَرَغَتْ لِلْاِنْقِلَابِ

مِنْ كُرْهٍ وَهُوَ حَالُ النَّفْسِ الْحَيِّ عِنْدَ ذَلِكَ نَفْسُكَ الَّتِي تَقْضِي عَلَيْكَ بِالْمَوْتِ وَتُرْسِلُ

اِلَيْكَ اَنْ حَاشَيْتَنِي

وَقَالَ خَاطَبَ بَعْضَ اَهْلِ الْاَدَبِ

تَرَاثُ الْاَدَبِ اَيْ اَدَبُ اٰبَائِهِ

اَنْ لَا تَسْتَعِينَ وَحَلِيفُ النَّدَى اَيْ مُعَاشِرُهُ عَاشَرَ الْجُودَ وَلَا حَلَفَ عَلَيْهِ

اَيْ لَا تَعْدُلْ عَلَى النَّدَى وَصَدَّ عَنْ جُودِهَا فَاِنَّهُ فَعَلَ بِهَا وَفَقَهُ وَهُوَ جَرْيُ الْعَرَقِ اَوِ الْمِشْقَ

اَيْ

اَيْ اِنَّهُ لَجَوَادٌ اللَّعِبِ

وَالسَّطْرَنْجُ مَعْرُوفٌ وَمِنَ السَّطْرَنْجِ تَفْعِيلٌ وَكَيْعَجٌ جَائِزٌ لَا اَبَهَ

اَيْ مِنْ تَعَارِيضِهِ وَمَعَاطِبِ اللَّعِبِ

وَاَسْنَادُ الْفِعْلِ اِلَى الْجَدِّ وَكَرَّرَ نَصْرٌ فِيهَا بِلَعِبِ الرَّمْحِ وَالْفُصَّةِ

اَيْ عَلَى شَاةِ الَّذِي هُوَ فِي رَفْعِهِ كَالْمَلَكِ فِي مَحَالِّهِ اَيْ يَقْضِي عَلَى

كُلِّ شَاةٍ بِشَاةٍ مَاتَ وَاَنْ تَوَحَّ بِالرُّمْحِ وَالْاَكْلِ

اَيْ بِاَثَرِ الشَّاةِ الْمَرْمِيِّ الَّذِي هُوَ فِي رَفْعِهِ كَالْمَلَكِ لَا يَجْلِسُ فِي حَفْرِهِ اِلَّا مِنْ غَايَةِ اللُّطْفِ

وَالتَّاَنُّقِ فِي الرَّمْيِ

اَبُو اَحَقُّ الصَّوْتِ كَانَ مَاجِزٌ فِي لَعِبِ السَّطْرَنْجِ لَا تُوَازِيهِ عَشَرَةٌ فِيهِ حِذْقًا وَمَهَارَةً

وَالْاِعْضَالُ فِيهِ الرَّدَّةُ وَالْاِعْضَالُ بِعَضَلَانَ عَلَى اُصُولٍ فِيهِ وَعَلَى خِلَافٍ اَجْرَى حَمَدَانُ

فِي سَائِرِ فُنُونِ اللَّعِبِ

كَانَ اَحَدَّ اِلَيْهِ كِتَابًا مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ وَسَمَاعُهُ مَلُوثٌ عَلَيْهَا بِقَابِلِ عَجْبِكَ

بِحُسْنِ الْقَوْلِ اِلَّا اَنَّ كَوْنَ الْكِتَابِ مَتْنُوعًا وَكَسْبُ السَّمَاعِ عَلَيْهِ جَرْيُ الْوَقْفِ

وَالْوَقْفُ لَا يَقْبَلُ النَّقْرَ وَالتَّصَرُّفَ

وَقَالَ اَيْضًا

مَنْظُومٌ

تَسْلُو اِلَى اللَّهِ عَزَّ حَالَهُ فِي حِلِّهِ لَوْ اَنَامَ وَاَنَّهُ بِحَالِهِ وَاِنْ مَا كَانَ شَرَّ اَمْنِهِ وَعَزَمَ مَا كَانَ جَوَا

وَصِلَتُهُ قَوْلُ الْاَحْنَفِ بِالْعُكَيْرِيِّ

وَاَنْصَرَ فِي الْمَنَامِ بِخَيْرٍ فَاَصْبَحَ لَا اَرَاهُ وَلَا يَرَانِي

وَلَوْ اَنَّ شَرَّ الْمَرْءِ فِي مَسَامِعِي اَنَّ الشَّرَّ مِنْ فَمِ الْاَدَبِ اَنْ

وَقَالَ اَيْضًا

شَبَّهَ سُطُورَ الْكِتَابِ الْوَارِدِ

عَلَيْهِ وَحُسْنَ الْخَطِّ الَّذِي الْمَنْظُومُ فِي نَحْوِ طِرْسٍ كَاَنَّ كُلَّ سَطْرٍ مِنْهُ سِمْطٌ مِنَ الدُّرِّ

اَيْ خَطَّاهُ فِي كِتَابِهِ وَتَدَبَّرَهُ

خَطَّهُ تَعَجَّبْتُ مِنْ كِتَابَتِهِ فِي الْعَرَضِ وَكَثْرَةِ عَمَلِهِ عَلَى اِعْدَادِ الْاَدَوَاتِ وَعَلَى اِبَاحَةِ

النَّعَمِ

يُقَالُ مَجَا الْوَجْهُ

يَمْجُوُ مَجْوًا وَمَجَّهُ مَجًّا وَمَجًى وَمَجَاءً فَهُوَ مَجُوٌّ وَمَجِيٌّ صَارَ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا

وَاَدْغَمَ فِي الْيَاءِ الَّتِي لَامُ الْفِعْلِ اِذَا مَا تَقَلَّبَتْ كَمَا تَقَلَّبَتْ كَيْ تُدْغَمَ فِي لَامِ الْفِعْلِ

رُسُومُ الْكِتَابَةِ وَكَفَّهَا كَاَنَّ السَّحَابَ يَمِيحُ السَّمَاءَ وَالْعَلَمَ وَمِنْ شَأْنِ السَّحَابِ اَنْ تَمْحُوَ

اَيْ

اَلْاَسْوَدَ وَتُغَيِّرَهَا

فَاَحَالَهُ فَعَجِبْتُ وَاَوْرَدَ مِنَ الْاَعْدَادِ لِلْمَعَانِي مَا قَدَرَ عَلَيْهَا لَا مَا قَدَرَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَعَلَى كَيْفَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موقع نسخة المرء

www.wadod.com

بعضه وفي الامور يحسن مشيه

حركات العرب

بعده وهو تاويل لقوله عرض بي وهو قوله وعاتبته الخ لانه قال

تحب ان ذا الفضل من تعظمه بتعظيمه غيرك وهو الكبر وهو

اي اخذ بخلقه صعره

وطابا كابيا ناصفا قرنه وخلى الهوينا يعتلي مطلا اعتلى كتابه الصبح على الناس

الخال اللحي

وقال ايضا

الذي يرى مطرة بقال اذا حالت السحابة فاخلفت وخلبت اذا خلفت المطر ونحو

يريد بحال الكزم اي الشدة اذا اخذته زهرة وهو حال الكزم الخلق بجود

جود وان بخل فهو بخل وحال الكزم

جعل كون الانسان في الدنيا كون انسان العين الذي به الابصار فيها وكان

قذى العين انسانها فكذلك قذى الدنيا كون الانسان فيها

اذا ما حسن العين بانسانها

اذا طرويه بنتها واذا البلوى الانسان والعين كالمكان الذي يسكن فيه

اهله فكذلك الدنيا الحسن كون الانسان فيها وبموته توحش الدنيا وحزن اهلها

وقال ايضا

سفر مكروه اعتصال المكروهة في المشيب بخاطر الخشية التي ظهرت منك

المشيب اي لست اعلم في الشيب ما يكون فيحذر بل تحذر بقي ساكن عنه صبه بمعنى

المكن وهو عنه وقال

اي ان الشيب ناصل ولون السعر فهو يساوئه بشبه ضياء الزمان وناصل القتى لونه

وناصل سان الحسب وهذه كلها محمودة غير مكروهة فحذر بقي ما الذي تكره من

هذه الاشياء وهي محمودة كلها

اي كرهت الشيب وهو غير مكروه وزعمت ان الشباب احمد كذلك فضل ابي

وما جمع من خلال الطيب

الشباب حصان مكسر وذكر انه مطية غدر وانما ابى العوادله في سواد اللون

كرهات الاثر العواذل انما منعنه اي انما حصان الى جمع الشباب فاذا زال

ما يمدح فيه وهو ولاية حوى فضلها على المشيب فزعمت عنه وملت الى الشباب وحسنه

وقال ايضا

نصفه بعد الهوان فضة جاء اليكم وطلب ما لديكم فهو في الاصل

ايجاع الفرس ان شهيه في الماء والمرء شارف في الفتوة وهو السمين شبهه

السمين وجعله جديدا شارفا لانه شارع في السعي الى المعالي وذلك شارف في الاقوى

بعنوان وقوع الشباب في الشيب

ثم شبهه بالعدو في كثرة اسفاره اذا البدو يغزل

كل ليلة في منزل يوم سار اذا كان في سرعة السير وادمان التغار كالبدو

والاعراب كعمال لا تقيم ليلة واحدة بمغزل ولا تمسك دار البلدة

واحدة يقال الا تنزل بهذه ابدا فمسكة ثم تحمل الله وشره وحين

وقد يسر في الفراغ عن الجهد

المشهور محرم سنة احدى واربعين وهمانة وهو الجهد في تجربة الايمان

فيه والاختبار عما يشتمل الاخلال والاكثار واضربت عن التطويل

بالاستشهادات والخروج عما هو من ضرورة الايضاح والبيان

واشرت بعده الديوان حسن يصلح لان يراجع ويستمد منه

تحقيقا في فيها اورده من الغرر وقوة الطبع وانت ما سمحت

به الصيغة وتجنبه الفطرة السوية بديهة وارتجالا مكتفيا بالوفا

بشرط اقتباض المعاني من ضيعها وطبيعة استنتاج المقاصد من

مثمراتها وذلك يحقق جوهر المعنى الصحيح في ذاته اولا

ثم صحة استعارة اللفظ بذلك المعنى ثانيا اذ يتحقق عن اللفظ

الشطرين ونعة النفس بقائها ثم ما هو ممتنع من البيان شيئا فشيئا لا

يتعلق به امر تعمدي يراعى فيه قول او يتبع فيه نقل بعد ان طال الخوض

في هذا الديوان واتقان الرواية فيه مع ما حصل من الخبرة باستقراء كلام

العرب العلم بمجاري غرضهم الاستعمال والاطلاقات والله ولي

التوفيق والاحسان وبه الثقة وعليه التكلان

بكرا هو كان مولده يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة

وهي مراجعة زيدي في اول ربيع فقضى ثمان خمسة ايام وذهبت شهرا وارجال

بعد ذلك ثمان وتسعين يوما ثمانية اشهر ولزم منزله عدة شهور

بغداد وهي فقد زهن المحسنين طلوعه وغاب عينه ونور

بيضاء العشي من يوم الجمعة الثالث وعشرين ربيع الاول فكان عمره

الاربعة وعشرين يوما لم يأكل الثوم عن اربعين وقال الشعبي هو

ابن احد عشرة سنة لحاول ذلك وعنه وعن جميع المسلمين والمومنين اجمعين

والحق الراجح رزقه صحبي لاربعة اوجه كلم الفقهاء الاربعة

بعد الصلاة

الفقيه الشيخ على

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه الكرام

شبكة الألوكة
www.alukah.net